

32 من 46 / شرح القصيدة النونية / ونصيبينا إثبات ذاك جميعه /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة ناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثالث والعشرون. كلام الله وكلام - 00:00:00 رسوله صلى الله عليه وسلم هذا حقيقة الأيمان. أما الذي يقول اللفظ ليس هو من الله هو المعنى ليس مرادا وهذا هو حقيقة الكفر في كتاب الله عز وجل نعم. لكن لا تضر - 00:00:20

نعم من المعطل يعني الذي نفي المعطل معناه الناهي من المعطل هل هو الذي يثبت اللفظ والمعنى أو الذي ينفي اللفظ المعقم هو الذي ينفي اللفظ هذا هو العقد لهذا لا قدر في الحقيقة وليس لقب أهل السنة والجماعة - 00:00:49 نعم فلذلك كبروا بالمعطل بادلة وإذا نهاكم بالمحارب يعني اذا ثبتمونا تسببوا كذب لأننا والحمد لله اه لسنا محل السر لأننا على الحق وأما سبكم فهو حقيقة لأنكم اهل ظلال واهل باطل - 00:01:26

صحيح في حكمكم. أما فضلهم لنا فليس صحيح لأن الكذب. وبهتان. نعم فالحقيقة بالسبب هو انتم لأنكم معطلة وأما اهل الأيمان واهل السنة فلا يجوز الستر لأنهم على حق. على الرهان كفر كذب - 00:02:03

ومحال رضيت الله عنه بادلة الأدلة وحقائق القرآن تؤدي مقاديره وتنشر كذبكم. نعم. فنحن نحبكم بدليل اما انتم تسبوننا بدون دليل. نعم وعین الله يا من يا علماء يا علماء - 00:02:41

يا بعد ما بين الصفاتين تباب بالباطل وبهتان وسباب للحق والدليل فنحن اذا طلبناكم فنحن على حق وعندهنا ادلة على خلقه وأما انتم اذا كذبتمونا فهذا بهتان وفضل وليس عندكم - 00:03:52

اي دليل صحيح تدينوننا به فيما بعد ما بين السبابين ينبغي نحن لكم بالبرهان وانتم تسبون بالظلم والعدوان وسفرت الليلة بالسر لا. فحقيقة العقيدة المستجدين ومنكم جئت حقيقة عدال الآيات والرسول - 00:04:19

فاما كان التفسير عندكم يعني وصف الله بما وصفه بما وصفه به نفسك في القرآن بما وصفه به الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا حق ولا يضره اذا سميت وهو ما يضر. سموه ما تشاوون. ما دام انه حق والألقاب - 00:05:43

هل سمي الرسول صلى الله عليه وسلم ساحرا وسمي كذابا سمي شاعرا ومجنونا وسمي مذمما من الفاظ التشبيح بسمى عبد الله اكبر ليس له ليس له وسينقطع ذكره اذا مات - 00:06:13

الله تعالى ان شأنك هو الازهر فسمعوا الرسول صلى الله عليه وسلم في القاب شنيعة وكثيرة وما ضره ذلك وكذلك اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا لقوا شيع عليهم فان ذلك لن يضره. وانما يرجع الضرر على من - 00:06:43

وشتمها وهو الواقع واهل السنة والحمد لله اذا ذكروا يتلى عليهم ويتعالوا ويحبهم القلوب واما خصومه فاما ذكروا فانه يتبعون في الذنب والعين وتبدلهم القلوب تتحملوا اذا اثبات الاسمي والصفات - 00:07:06

اما دلت عليه الكتاب والسنة تجسيما فاشهدوا اننا مجسدين اشهد ان لا مجسدة وليشهد معكم الجن والانسان. استعينوا هذا لا يضرنا نعم الله اكبر لا قال في الحرب من اهل السنة وبين اعدائهم - 00:07:58

عادت الحرب بين اهل السنة وبين اعدائهم الحرب في السلاح وال الحرب باللسان وكما قال الله تعالى يا ايها النبي جاهدوا الكفار

والمنافقين يجادلون في اللسان والكفار يجاهدون بالسيف والسنن - 00:08:31

الحرب قائمة بين اولياء الله واعدائهم منذ بدء الخلق من اهل ادم عليه السلام وال الحرب قائمة بين اهل الحق واهل الباطل ما هو التصالحة وبس ولا يمكن التصالحون ابدا الحلقة اذا بينهم دائمًا وابدا ليس هذا بغرير - 00:08:53

الله اكبر في الليل نعم هؤلاء جند الله وحزبه وهؤلاء جند الشيطان الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين انتظروا يقاتلون في سبيل وقاتلوا اولياء الشيطان كان ضعيفا. فالحرب المعنوية وال الحرب الحسية. قائمة - 00:09:20

اين اهل الحق والباطل من عهد ادم عليه الصلاة والسلام الى ان تقوم الساعة حرب معنوية وحرب في حاول معنوية لا تنتقطع ابدا اما الحرب الحسية فقد تنتقطع احيانا في اسرار ثم تعود - 00:10:00

ان الحرب المعنوية فهذه قائمة ابدا. دائمًا وابدا نعم مولد اهل الحق الكتاب والسنن. سلسلي العبد النظيف النافع من الكتاب والسنن. هذا مبدع في السنن. ومولد اهل الضلال من وهو مجال النفايات والقاذورات والبول والغاز. هل يسمونه الان المجري - 00:10:26
اصله نهر في الشام تجري منه تجري به اهل البلد لما قال له على اثبت العوام لا يا والد المظلوم ويأملها من ماء قذر في ظهره على فمك وعلى اسنانك - 00:11:10

سبب الفتنة والعياذ بالله ما ما تحس بهذه التغيرات التي تظهر على شفتيك من هذا الماء الكذب الخبيث وعلى اسنانك وما على القلب اشد مما يظهر على على الازمان وعلى الشفطين من هذا الشراب الخبيث - 00:11:45

لمورد اهل الباطل انهم يشعرون من مثل هذا الموت الخبيث. يشرون من موارد الضلال فتؤثر في اجسامهم وفي قلوبهم لتكون رائحته خبيثة او من ما في القلب والنهية والاعمال والاركان. لا تقصص الاثار لا تسقط الاثار عن الشراب الخبيث - 00:12:11

على الشفتين والاسماء ولكنها تؤثر على القلب بالزيت والضلال وتؤثر على الاعمال والاقوال بالانحراف والعياذ بالله لو طاق يوم ما شربت من الماء العذب النظيف صارت اثارها طيبة في الظاهر والباطن - 00:12:52

لكن ان الخطيب موارد الامثال يعني الروائح الكريهة ما تطيل ابدا يا والى ايه اذا كنت تريد بالسلامة فطهر اسوارك وفررك من هذا لان ترجع الى الى الحق والى الصواب. تشرب من الماء العذب - 00:13:31

لا يا رائد المتطرهي الاكاديمية والدين والقرآن والايام. لا اذا طهرت نفسك اولا حين علمي بالخصوص حبهم يشتمهم اذا اذا طهرت نفسك او لكن كذب تشتم الناس وتسبهم تظهر عليك اثار القدس ربنا نعم - 00:14:16

الفقراء ادافعني الحق الشؤون بالهدى والعلم هو الخير واما انت محشور بالامثال والقاذورات التي تشيرها فرق بين الشكوى؟ نعم. البحث بالعلم والهدى والنور او المحشي في الضلال والشبهات والزيف اقبل الاثنين. نعم - 00:14:58

وغيرهم نعم اهل السنة يا جماعة قتلوا النساء هي مأواهم وهي مجتمع تذاكرهن فيها يقيمون الصلاة ويعبدون الله عز وجل فهم متعلقو بالهتان اما اهل الضلال فانهم ينفرون من المشايخ - 00:15:35

البرون من المساجد الى المحلات القدرة التي يتلقون فيها هذه الافكار وهذه العقارب الزائرة يعني ما يتلقونها في المساجد وانما يتلقونها في تجمعاتهم وفي اماكنهم الخبيثة. وكذلك دائمًا اهل الضلال - 00:16:11

ينفرون الى المساجد ولا ولا يبيثون افكارهم بداخل الانسان لانهم ينفرون منها والله سبحانه حماها منهم ايضا وتتجد دائمًا اهل الشذوذ في الاراء والافكار لانهم تجمعات خفية وسرية يجتمعون فيما بينهم دائمًا وابدا هذا - 00:16:34

هذه اية من ايات الله سبحانه وتعالى. ان اهل الضلال تجمعاتهم سرية خفية. لانهم لو اظهروها لحاربهم الناس ونفروا منهم. فهم يجعلونها اماكن يختارونها تلبيتهم اهل الحق تجمعهم للنساء - 00:17:01

بيوت الله عز وجل واهل الباطل تجمعاتهم في سراج مظلمة واماكن خفية ي يكون فيها سموهم واحقادهم لا اسهل الاماكن الفريدة الشبيهة موضع قضاء الحاجة واماكن الشياطين هذا في العافية العاقبة هم حشو دمار سكان الجنان يوم القيمة. واما اهل الباطل فهم حشو النيران والعياذ بالله. طريقهم - 00:17:25

انه فريق للشعير نعم وغيرهم هل تسميه الحكم لو ترى موارده الطيبة وماخذه الحميدa لو رأيتها ما كنت فيه ما قلت ولكنك بسبب

الضلال لا ترى محبوب عنها. نعم وتراء من رأس الشريعة - 00:18:10

اللي تسميه من ان يأخذ ويتلقي منين؟ من رأس الشريعة وان القرآن ومن السنة قال الشريعة في الاصل النبوى اصله شريعة في المال هل شريعة الاصل في اللغة لنشر الشريعة في اللغة المشرق والمغرب - 00:19:02

والمراد بها هنا المراد بالشريعة هنا القرآن والسنة لانها مورد اهل الحق يأخذون منها الحق ويتروون منها من ظمأ الجهل نعم. الذي يسوقه من الشريعة من هو الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول هو الذي يعلم الناس هو المعلم عليه الصلاة والسلام - 00:19:34
القائم على هذه الشريعة وهذا المولد العبد الجلال الذي يسوق الناس هو الرسول. صلى الله عليه وسلم لانه هو المعلم نعم وهو الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ايضا هو اذا شرب من هذه الشريعة - 00:20:09

فانه يشفى غيره. هل صفة اهل العلم انهم يتعلمون ويعلمون غيرهم ولا يكتمون العلم على ان النصيحة من كتاب الله ولكتابه ولرسوله والائمة المسلمين وعامتهم انه يشرب من هذا الرحيل ويفتني غيره. بمعنى انه يتعلم ثم يعلم غيره - 00:20:44
لعلاقته لله لو رأيته فهو يرد هذه الموالدة بالعذبة الطيبة لعلاقته اذا بال في ظهرك الذي تشعر منه وهو اذا بال في ظهرك الذي تشرب منه فهو خير. اي اذا سب - 00:21:15

مولدك الذي هو علم الكلام وعلم المنطق وتراثات الجهمية هذا هو القانون العميان نعم. هذي نصيحة. نصيحة نعم. ويتركوا هذا الشرارة الخبيثة واستبدلواه بالشراب الطيب ارجعوا الى كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:21:38

فلا تستمروا على هذا الشراب القبيح يا وليد القلب اذا تخشى الفرح. ما الكذب؟ لان كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قريبة بين يديك اقبل عليها وتعلم منها وهي ميسرة - 00:22:21

ولله الحمد لقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من ذكر وهذه الشريعة ميسرة واياها الوصول اليها سهل لا يكلف شيئا بخلاف هذا المذهب والسلاحات فهي صعبة صعبة في ذاتها وصعب الوصول اليها - 00:22:49
والنهاية والضلال ما فيها نتيجة ما على هؤلاء عليه وان يقلوا على شمله هذه نصيحة لكل من ابتلي بالمذاهب الفاسدة ان يقبل الى شريعة الله والى الحق نعم اللي ما يحتاج الى كل - 00:23:20

له بعيد عن الطريق متيسر واياها هو دائم ما يحتاج الى صعوبة دائم ميسرا واظهر واضح ما يحتاج الى صلبة في تعلمها في وفي تفهمه لان الله يسره سبحانه وتعالى - 00:23:49

ولانه حق واضح نعم هو منهجه سهل قريب واسع لا جدال به التفاني. هو منهجه يعني مشغل قريب لكل من طلب ما يحتاج الى سفر يسر واياها هو واثق انه قليل بحيث اذا وجده ناس اخذوا ما فيهما وانتهى لا هو واسع - 00:24:07
معتقلين الجن والانس اه كتاب الله وسنة رسوله لا ينفذ ما فيهما من العلم والهدى وسعت اول الامة وتسعى اخر الامة الى ان تقوم الساعة مراحل ابي بكر اما مولده فصعب - 00:24:40

بعيدة المنال وصعب الحصول لان متكلفات وعمل بشر فلورأيتم علم المنطق وعلم الكلام وقواعد المنطق وما فيها من الصعوبة نتعجب ثم النتيجة بعد هذه الصعوبة. لا تصل الى احد لا تصل الى ربك - 00:25:08
ضلال في ظلام لا بينما بينما لو ارجع الى الكتاب والسنة ما رأيت الحق ميسرا واضحا اذا صلحت نيتك واقبلت عليها سهلة واضحة فيها بركة فيها نور يا هداية لا - 00:25:31

طلب في بياناتهم بقراءة الاسلام واليمان بهذه نصوص السنة والقرآن له بافعالهم الواقية انهم عزلوا الكتاب والسنة عن بيان الحق وقالوا الحق لا يؤخذ منهما وانما يؤخذ من العلوم العقلية - 00:26:00

لان ظواهر الكتاب والسنة عندهم لا تفيد اليقين وانما تفيد الرجحية والذي يفيد اليقين هو العلوم العقلية هذا مذهبهم وهذا مذهبهم الذي يسوقون عليه ان الكتاب والسنة ظواهر لفظية ظواهر لفظية لا تفيد اليقين - 00:26:26
وانما الذي يفيد اليقين عنده هو القواعد العقلية والمنطقية فلذلك يقلدون عليها ويدرسونها ويؤلفون فيها ويقنون اعمارهم فيها وبعضهم تأسف على اثنى عشره في هذه الاشياء وهو لم يصل الى حق - 00:26:52

فعمري يقول واحد منهم في سبيل الرازى انه يقول لعمري لقد طفت المذاهب كلها لعلي لقد به عند المذاهب كلها فسيبقى القاضي بين تلك العواهد او بين تلك العوائل فلم ارى الا واضعائى على رقن او قارئ - [00:27:18](#)

الا نائبى هذه النهاية والآخر يقول نهاية اقدام العقول عقاب وسعي العالمين ضلال ولم تستفد من بحثنا طول عمرنا الا ان جمعنا قيل وقاموا كم معنى الدين؟ وقال وهذه شهادات ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية في اول رسالة التدوير - [00:27:47](#)

شهادات منهم على حورتهم. وانهم في اخر الامر يتحسروا من يكون كما ذكروا عن الرازم التاء ذكروا عن الجويني عن ابى المعالى الجويني انه تاب في النهاية ووضع صحيح البخارى على صدره - [00:28:19](#)

ومات وهو يردد التوبة والرجوع الى الحق فهذا يجب وهذه شهادات من ائمته على الحيرة والاضطراب لكن منهم من تاب ومنهم من يستمر على ما هو عليه لان هذه المذاهب لا تؤدي الى حل - [00:28:42](#)

وانما هي كعب واثناء للعمر بغير فائدة. نسأل الله بينما الكتاب والسنة اذا اقبل عليهما الانسان ولو زمانا يسيرا ولو شهر لو سنة فحصل على الخير الكثير واذا اكثرا من الدراسة كثر علمه. وزاد فهمه - [00:29:03](#)

فكتاب السنة ميسرة واضحان ويصل الانسان الى الحق منها بسبقه. لو ترك الانسان شهر سنة حصل على خير كثير. فكل من من الدراسة فيهما ازداد من الخير والحب والعلم بينما العكس - [00:29:25](#)

لالمذاهب الباطلة كل ما ازداد الانسان من دراستها زاد تعبا وحياء. ولم يقل احد هذه نهاية هؤلاء بالحيرة والانحراف والشكوك والاوهام. يقول بعضهم اني اجي ابا انام في اللحاف علي - [00:29:46](#)

غير حجة هذا حتى يطلع الفجر ولم يؤثر الى حقيقة حل الليل وهو قارن بين حجة وحجة ذلك. ولا ينام الليل يسهر يطلع الفجر وهو على هذه الحالة ولو وصل الى حدده ولا الى نتيجة - [00:30:12](#)

حينما لو تأمل اية من كتاب الله او حديثا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لوصل الى الحق في زمن يسير حجج اوجد مثل الزجاج حجج تهافت فالزجاج كانها حق وكل منها كاسر - [00:30:33](#)

فوجئ جسم الزجاج فوجدوا انتهاء تهافتوا كالزجاج كانها حق وكل منها كافر نقص هذه الشهادات نعم. يا رسول الله ان التدبر والتفكير الذي قد قاله لو اعطيتم يقول لو اعطيتم القرآن والسنة من التفكير والتدبر مثل ما تعقوني بهذه المذاهب الباطلة - [00:31:00](#)

لحصلتم على العلم الغزير ووصلتم الى الحق حتى يقول اما الواجب القرآن ان اعلنوا عن الواجب ان تعرضوا عن هذه المذاهب نهائيا ولا تغيروا ولا تشعروها وان تقبلوا على الكتاب والسنة. لأن فيه من الكتاب فيما الهداية. او على الاقل ادرسواها - [00:31:46](#)

حتى يتبيّن لكم الحق اما الحالة الثالثة وهي انكم تقتصرون على دراسة هذه المذاهب ولا تستفيدون للكتاب والسنة فهذه طريقة الظلم اذا انت الاحوال كذا الحالة الاولى الم قبل على الكتاب والسنة دراسة وفهمها وعلما وعملا. وهذا يكفيك - [00:32:21](#)

الحالة الثانية ان تدرس هذا وهذا من اجل المقارنة. اذا قارنت يتضح لك الحال باذن الله الحالة ذلك ان تقتصر على دراسة هذه المذاهب ولا تقتسم بالكتاب والسنة وهذه حالة - [00:32:49](#)

اهل الضلال حتى السلام عليكم ما يستوي عندهم القرآن والمنطق لا عندهم المنطق اعظم. ولذلك يقدمون المنطق على على القرآن اهل القرآن يقولون لك يفيد اليقين والقرآن يفيد الظن يأخذون ما يريد اليقين بزعمهم - [00:33:08](#)

والله والله اي اليقين اذا دام من يسيرون على من العقاليين او اصحاب التمسك بالعقل ماذا يعملون بالكتاب والسنة جاء عندهم الكتاب والسنة فقط هي البركة من البركة ما يقدرون يتركوني نهائيا لكن يسمعون منهم يقرأون البركة لا للعلم - [00:33:49](#)

ولا لفائدة وانما هو للبركة عندهم وليس. وللتظاهر بانهم يريدون الكتاب والسنة. لأنهم لو تركوهما نهائيا لکفره الله انهم يقرأون بالكتاب والسنة لكن بدون تفهم وبدون تغدر ما ذكر الله مجرد تلاوة فقط بدون تفهم بدون تدبر - [00:34:34](#)

فالكتاب والسنة عندهم يشبه السلطان في وقت ابن القيم ضعف ضعفت الخلافة ضعف السلطان اشارنا للشيطان الى خطبة الجمعة والتوقیع على هلا القرارات واما العدل والنصب لغير - [00:35:04](#)

فلا يأس الكتاب والسنة عند هؤلاء. ما لهم نصيب من الولاية ولا من ولا انما فقط تشريف فقط او يسمونه مركبة فخرية فقط لا

للكتاب والسنة عندهم فقط ولا يرجع اليهم - 00:35:29

في طلب الحق عبد الله في وقت من الاوقات ما لهن الجمعة والتوقع على القرارات ولا يعترض عليها. من الوضع اسمه على السكة يعني على انه يحط اسمه على فقط اما التبديل في المملكة والاخذ والرد هو لغيره - 00:35:53

هذا هذا مثل القرآن والسنة عند اهل الضلال ما للقرآن والسنة اي حكومة ولا اي تدخل نعم قال المعصية. اي والله حتما القرآن والسنة هو لظواهر نظرية تفيد الظن وترك الذي يبيد اليقين فهو العقل - 00:36:20

عندهم نوع من القرآن للهداية ولا لمعرفة الحق وانما اوجد بس لاجل تلاوة بين الاجل والتبرك به فقط. نعم تدعوا ابنائها صلوا على النبي. لكن الزنا تأويها رد التوحيد كبير قوي - 00:36:59

يؤدي شهادته عند القاضي والقاضي ما ما وجد شهادته لكن ما قال الله ما بشهادتك ان ترفع من هذا تجي وتجلس بين يدي القاضي انت مظاهرات رده وعدم قبول شهادته لكن حاله مع القرآن ما يجرؤون يقولون القرآن باطل او القرآن - 00:38:07

ما يستفاد منه العلم او يأتون باشياء من اه قل وزانوا من التغريب للناس وهم في الحقيقة لا يرون ان القرآن يصلح للحكم. نعم حكم يريدي مجده هذا من باب الملاينة ولا في الحقيقة يقول ما ما نقبل في هذا - 00:38:38

الحقيقة نعم لكن لو كان شيء ولا تصلح للشهادة لكن ما نقول الكلام هذا لجأ الى الملاقطة لا الله اكبر نعم الكريم المصحف لان تخالف مذهبه الاستواء والعنف نعم والراضين - 00:39:24

لو تمثروا ولكن يدفع الله شرهم قوة المؤمنين والشيطان نعم على الابباء. الدليل على هذا ما جرى على الامام احمد وشيخ الاسلام ابن تيمية ائمة الاسلام من اداءهم ومن شرهم - 00:40:58

ومن حبهم حتى رموهم بالسجون وضربوا الامام احمد وعذبوه من هذا من كيده الملوك ومن كيده الملوك انهم ضللوا بعض الخلفاء بنى العباس المأمون حتى اخذوا مذهب المعتزلة وعذبوا اهل السنة كل هذا من لما تمكنا فعلا هذه الاشياء - 00:41:30

اذا تمكنا فعلا هذه الاشياء وصرحوا بها. نعم فلا غدر عليكم لا فيها لحمة ما له كاملا لا قدرة. يعني المأمور. العباسي ما اثروا عليه بمذهب المعتدلة اراد ان يلزم اهل السنة بذلك والقول بالحق بالقرآن. ولكن الله قيض له ائمة الذين تمانعوا في هذا - 00:42:02

قاده وخصوصا الامام احمد وجرى عليه ما جرى من القتل ومن ومن لكن صبروا. نعم من بينهم لغوي الخليفة انهم صادقون فيما يريدون فخدعوا لذلك وهم كذبة مثل الشيطان لما اقسم لبابوين وقادسهما اني لكما من الناصحين - 00:42:41

ويرى اعناقنا بها. نعم الخليفة اظهار النصيحة الایمان الاقسام التي يقسموها له واياضا اقروه بمظاهرهم ادى عليهم عمايل وهم اغناهم واسعة ولهم مظاهر مثل ما قال الله تعالى في المنافقين - 00:43:24

اذا رأيته واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وليقولوا فاسمع لقوله عنده مظهر في الجسم وعندهم ايضا في اللسان خداع ووكر على صفة المنافقين. نعم. فهم اغرب الخليفة بهذه الامور. حتى عنده مظهر في الجسم وعندهم ايضا بلاغة في اللسان حذاء - 00:43:54

المنافقين فهم اقروا الخليفة بهذه الامور حتى صدقهم وتكون لهم مظاهر الداعي تقبل الجھول لكن البصير والحامق لا بها ولا يلتفت اليها. نعم. لكن قليل من الناس من عنده بصيرة اکثر الناس ما عندهم بصيرة ينخدعون في هذه الاشياء. بفصاحة اللسان آآ - 00:44:18

مظهر الجسم بهذه الاشياء اذا صاحب هذا ايضا ايمان كاذبة بجوع ديار الشر فاذا طاق بجمعه ملأه منه فمن مبتالي. نعم اذا تمكنا منه واصفى اليهم اعطوه ما عنده من الكذب والبهتان نعم - 00:45:02

نعم منه اليه كحيلة شيطان هذه مصيبة للضلال تمكنا منولي الامر ويخدعونه لانهم اذا تمكنا منه خدعوه ضرب المسلمين فهم يحاولون هذا مع ولاة امور المسلمين. ويأتونهم بالمكر والطبيعة فاذا استقبلهم فتح لهم الباب - 00:45:45

ادرکوا مرافق نعم هو يقولون احذر من العالم الفلانی والشيخ الفلانی تراهم يسبوني تراهم يقفون لك على الطريق ويعنونك من

التقدم ومن الى انه رأوا من السلطان للاستقبال لهم وهم بهم - 00:46:23

صاروا يحذرونه من اهل الخير ومن العلماء ومن الناصحين يقولون ترى ذولا يعوقون الطريق ويمنعونك من التقدم ومن المشاريع النافعة قالوا ما يعرفون شيء ولا هذى طريقتهم في كل زمان ذكرها ابن القيم - 00:46:59

الى الان نعم فاذا من هم القوا البذر فرع يتبعونه ويسبونه لما انه يملوا بعدين يصير الامر بايديهم ما للتصوم اول مرة وآآ يقول ما عندهم من وقود لا يتبعون هذا يتبعونه لما انه ينمو يثبت عنده. نعم. حتى اذا - 00:47:20

وقال اخي اذا اصحاب الجنة هدوا على حرف قادرين. نعم الشيطان فهنالك ضربا واحدا تبديها وتثامر القرآن. كما حصل على عهد المؤمن على اهل السنة. من الضرب والحبس وغير ذلك والقتل قتل بعضهم. نعم. هذا قد رأينا من فريق - 00:48:09

من شر ان الحديث ودينه اهل الحديث قال في وقت شيخ الاسلام ابن تيمية حصل من السلاطين على اهل السنة بسبب هؤلاء الشيء الكبير يا امة الله الذي لا يردني الله عليكم اي - 00:49:06

دار للإسلام يعني حمل الشريعة هم وعن مسبتكم واما انت عملتم السب والشتم في حقهم لكن اهل الفضل لا يتنازلون الصدق اللئيم ها لمحبة الاوداع. الله جل وعلا يقول ولا تسبوا الذين - 00:49:47

من دون الله فيسبوا الله عدوا بغيره. فاذا كان صف اهل الباطل يقضي الى شر ومحظور الضررين لدفع علاهما لا انا لانكم اذا حببتم مذهبهم يسبون مذهبكم وهو الاخذ بالكتاب والسنة. فيكون سبا للقرآن والمرسلين - 00:50:37

فاما اذا سبه قول الاوثان التي يعبدوها المشركون يحبون الله سبحانه وتعالى. مسبة الله اعظم من مسبة لاوجاد لما الحديث سببتم القرآن والسنة التي عليها اهل الحديث حبهم شرا من فقهاء او جهال اهل السنة - 00:51:22

هذا اللي سبق. نعم. ولا من الطغيان الا الى الاثر والقرآن اولا هؤلاء علماء الحديث وعلماء اهل السنة حفظوا وحرصه من هؤلاء ربه الكذب والبهتان جعلهم الله جندا للحق يدافعون عنه - 00:52:08

عنہ کید الکائین والنقسان التشویہ عن الزیادۃ او النقسان بسم الله هذه صفاتهم يعني نعم في حرف ما في شك لكن هل يجوز ولا برج نعم لا يسب اهل السنة وعلماء الحديث الا خبیث - 00:53:22

کاسد الخلق لانه ما يحبه من اجل اشخاصهم وانما سبهم من اجل ما يحملونه من العلم والدفاع عن الحق فهو ابغضهم من اجل ذلك. نعم المرأة والعلمی والاثر والقرآن. نعم - 00:54:47

الدياني. فاذا نفرت المعطفين لربه وكتابه شراء والتکبير والقرآن والبركان انتهى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. الامام رحمه الله تعالى واذا ذكرت المنافقين - 00:55:27

وكتابه ورسوله بلسانه اتسبه مع من والست بخبيث فالغاضية بالجاني ان رسوله شتان بين التاركين حقا الشيطان رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم يكون لهؤلاء الخصوم المعادين لاهل السنة يكون اذا ذكرتهم - 00:56:20

وترك اهل السنة اذكرهم ذكر معظم لهم حب لهم ولا تذكرهم ذكر معاذ لهم ومقاطع لهم فانهم هم حملة الشريعة وهو رفض الرسول صلى الله عليه وسلم وهم الذين يقدمون الكتاب والسنة - 00:57:14

على قول كل احد فلا يعدلون بالكتاب والسنة قول قائل من الناس لا سيما واما كان قول هذا القائل في زبالة الازهان ومشاركة الاذكار التي لا قيمة لها فكيف يوازن - 00:57:42

بين اقوال الرجال وبين قول الله جل وعلا وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وكيف يوازن بين اهل السنة متمسكين بها وبين هؤلاء المبتدةعة والظلال ما هو الخراب؟ ومن سبهم - 00:58:02

او قدح به اليه كفوا له؟ ولا مساوايا له كما قال حسان رضي الله عنه بمنهج الرسول صلى الله عليه وسلم فتهجوه ولست له بكفاء وخير كما لشركما الفداء فهؤلاء الذين يخاصمون اهل السنة - 00:58:31

ويتكلمون فيهم ليش وكفاء لهم ولا موازين لهم بالقدر والمكان. بالفرق بين مسبق هؤلاء وهؤلاء مصدرهم كتاب السنة. منه ما يأكلون ويتعلمون ويعتقدون ويحكمون بين الناس ويوازنون بين الاراء فيعرفون صحيحة من سقיהםا - 00:58:57

واما اولئك فما رأي فمصدرهم ومراجعهم؟ علم الكلام وعلم المنطق. المستورد من الكفار من كفرة اليونان والرومانيين وغيرهم بين المصدررين كيف يوازن هؤلاء بهؤلاء وكيف يجرؤ هؤلاء ان يتكلموا في خلاصة الانسان - [00:59:30](#)

وورثة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يليق بعاقل ان يوازن هؤلاء وكلامهم بكلام اولئك اه الذين يأخذون عن الكتاب والسنة. نعم [00:59:58](#) الشيطان في اذانهم ثقلت رؤوسهم عن القرآن. نعم - [01:00:23](#)

لما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه ينام الليل ولا يقوم لصلاة الليل لا يقوم لصلوة الليل قال ذاك رجل بالشيطان في اذنه - [01:00:39](#)

الشيطان في اذنه. حتى بطله عن عن قيام الليل وهذا مثل لهؤلاء الشيطان فسي باذاني احذف وبال في اذانهم حتى ثقلت عن القرآن والعمل به والتلاوة تعلم الاحكام من القرآن - [01:01:04](#)

بسbib كيد الشيطان لهم. فهو الذي هو الذي ثقله عليهم. وهو الذي كسله عنه هذا هو السر جنة لما اتى الشيطان في الامم تقلب رؤوسهم عن القرآن فهذا الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ذاك رجل بالشيطان في اذنه. نعم. فاذا تناموا عنه حتى مثل هذا الرجل نام - [01:01:23](#)

حتى اصبحوا يعني لم يهتموا به ولم يتدارسوه لانه عندهم لا يفيد اليقين وانما الذي يتدارسونه ويتعربون انفسهم فيه قواعد المنطق وعلم الكلام لانها هي التي تزيد اليقين عندها بيعك - [01:01:33](#)

يتلابعون تلاعب الصبيان اما اهل القرآن فانهم قاموا به وتلو حق تلاوته واخذوا الهدى من مطلع الایمان من المدينة مهاجر الرسول صلى الله عليه وسلم ومن مكة ينزل القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم. اما هؤلاء فاخذوا عنه - [01:01:55](#)

يجب على دين عاصمة لبنان ومقر الفلاسفة وعن غيرها من بلاد الكفر علومهم من تلك البلاد الغربية واما اهل القرآن فمصدر علومهم من المدينتين العظيمتين مكة والمدينة ممکن الرسول صلى الله عليه وسلم ومنزل القرآن وما موطن القرآن - [01:02:31](#)

والاحاديث الصحيحة فرق بين مصدر الثقاقيتين وهذا ينطبق في العصر الحاضر على المتغيرين. الذين يأكلون ثقافتهم وعلومهم عن الغرب ويتركون ثقافة الاسلام وعلوم الاسلام لا من حوض قول السنة اذا ما واجب النص - [01:03:02](#)

بدالهم يعني ظهر فانهم يسرعون اليه محبة له وتمسكا تممسكا به فهم يبحثون عن الدليل. فاذا ظهر لهم الدليل فانه يتباررون الى حفظه وفهمه والاستدلال به على هذه صفاته بخلاف اولئك الذين لا يعبأون بنصوص القرآن والسنة - [01:03:52](#)

فهو يقارن بهذه الآيات يقارن بين الفريقين او الى ماجد هو اول الابراش اول الاضرار في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت مواطن قال صلى الله عليه وسلم - [01:04:21](#)

الحث على التمسك وصلنا عليها بالنواقل ومقدمات الاضراس لانها اقوى التمسك او مد اذا ما نامت النصيبة قالوا له بالجمع والوثاني هذه صفة اللوم يوضحون عن الدليل من القرآن والسنة - [01:04:44](#)

فاذا بدا لهم النص من كتاب او من سنة سبقو اليه دراسة علما وعملا وذكر ذلك لهم العلوم العظيمة والنور المبين الذي عرفوا به الحق الى الباطل ومميزوا للمواطن حاء الباب بين - [01:05:18](#)

مميز به بين الخطأ والصواب تمسك بالكتاب والسنة الا هدي الى الصراط المستقيم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ومن تمسك به يعني القرآن هدي الى صراط مستقيم. نعم واذا هم سمعوا بمبتدع هدى قالوا به سرة في كل مكان. هذه سورة السنة والجماعة انه اذا سمعوا [01:05:45](#)

بظهور مبتدع من المبتدة فانهم يصيرون به يعني يستنكرون عليه. وينكرون عليه ويحدرون منه يحدرون منه كما فعلوا بالجهل ابن صبور كما فعلوا من المبتدة يفضحونهم ويردون عليهم ويحدرون منهم - [01:06:15](#)

هذا من صفات اهل السنة والجماعة. اما الذين يقولون الان لا تردوا على الناس باسق ذات تعارض احدا الا الصحراء احرار بافكائهم لا تصادرن الاراء هذا قول اهل الباطل. فيجب على اهل الحق انهم ان يردوا على اهل الباطل - [01:06:42](#)

الا يتمكن باطلهم ويظهر باطنهم اما اذا سكت عنه وتركوا دين الناس اشرار ولا تخابرون الاراء ولا هؤلاء وهذا وحقيقة للحق وتمكن

للباطل ان ينتشر اما اذا وجد الانكار وووجد الرد وووجد النقد - 01:07:02

بالبرهان والبيان فان ذلك حماية للشريعة ونكاية لاهل الباطل اهل ما ظهرت رؤوسهم الان وتشجعوا الا لما لم يجدوا من بوجوههم ويرد عليهم تشجع الخارقة والان هالافكار واهل ثقافة واهل منهم ملائكة من يرد عليهم ويبين باطلهم والناس احرار -

01:07:28

لا تصادرن افكار الناس الى اخر الهدىان الذي يقال الان واهل الحق اذا سمعوا بدعوي صاحبه صاحوا به يعني انكرروا عليه ردوا عليه بدعته هذا معروفين في كتبهم. نعم نداء ونداء بكل مكان - 01:08:00

والحرمان في قوله صلى الله عليه وسلم العلماء ورغبة الانبياء بعلم ان الانبياء يبينون الحق ويردون على الباطل. فهو لاء يقولون مقامهم ببيان الحق مدحه باطل على من ؟ هذا به اراد ان يروجه على النفس - 01:08:29

الذى يروي على اهل الباطل وينصر الحق هذا من ورثة النبي صلى الله عليه وسلم اما الذي يسكت ويحذر من الردود ومن فضح الباطل فهذا من ورقة المبتدعة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يعمل على هدم الاسلام - 01:08:57

ان يترك الناس يهدمون الاسلام ويسكت. وبين الناس احرار هل يختارهم لهم واياك حاسبه من اصلنا يرفع به رأسا من الخسران. عوض عليه من نوافل فيه وليس لديه بمحامي. هل سنة يكرمون النصوص ويتعرضون عليها بالنواخذ - 01:09:16

من حرصهم عليها التمسك بها اما البدعة النصوص عندهم رخيصة جدا. النصوص عندهم رخيصة لا قيمة لها. وانما يتبعون اهواءهم. نسأل الله العافية يبيعون اهواءهم واقواله امتهن سادتهم اي النصوص فلا قيمة لها - 01:09:43

هذا فرق ما بين اهل السنة واهل البدع ليس له كمن ابدا الكتاب حقيقة وتلاوة قصدا بترك فلان لا يقلدون من لبذه الكتاب لا يقلدونه من لبذه الكتاب واعرض عنه فانهم يتتجنبون طريقته ولا يتخدونه اماما ما هذا من صفاته - 01:10:07

انهم يهجرون هذا الباطل ويبعدون عنه اما اولئك فانهم يعبرون عن الباطل ويقتدون بهم ويرفعون من شأنهم ويسموهم بالمفكرين اصحاب العقول النية الى اخر ما يمدحونهم فيه فمن رباع خليفة سلطان. القرآن هؤلاء الظلام - 01:10:34

نزلوا القرآن عن الاستدلال وعن الهدایة وعن العلم افاده العلم من المذاهب الباطلة كما فعل الناس في وقت ابن القيم بن خليفة والذي اصبح له الاسم فقط واما التصرف وهو لغيره ما له الا الاسم - 01:11:07

اسم السلطان وخطبة الجمعة يخطب الى الجمعة ويوقع على لا يسقط مجرد خاتم فقط هذا مثال بمكانة القرآن عند هؤلاء مثل الولي مثل الوالى الذى ليس له تصرف وانما له الاسم فهو ابقو القرآن مجرد اسم - 01:11:31

لائهم لا يجرؤون على متن القرآن لا يجهل على نفيه لكن عزلوه في المعنى حجروا بالمعنى فجعلوا الاشتغال في دين غيره القرآن بمجرد الفاظ فقط تقرأ ولكن لا يستفاد منها - 01:11:54

العلم عند الله اهل الضلال ليس للقرآن بينهم مكان ولا قيمة. لكن لا يجرؤ لا يجرؤون ان يقولوا انه باطل او انه غير صحيح ما يدعون على هذا لكن يقولون هذا في المعنى. ان القرآن لا يستفاد من علم ولا - 01:12:18

والاستدلال ولا انه لا يفيد الا الظن عندك. نعم هذى طريقته او قرآن عندهم مثل سلطان ليس له تصرف في دولته شف عده بالمعنى يعني ما عدلوه ما عدلوه ظاهرا وتصرحا بهذا وانما في المعنى. نعم - 01:12:38

عددهم المعنى اكلوه من معنى ابى الربيع خليفة السلطان ذكرها فوق منابر وبسکة في ظاهر الاسنان يدعون له على المنابر الجمعة ويكتبون اسمه على السکة يعني على القود التي يجعلونها اثماها يبيعونها ويشترون - 01:13:05

لكن ما له غير هالوظائف كذلك القرآن عندهم. هذا منزلة القرآن عندهم لا يتعلم للعلم ولا للمعرفة ولا لليقين ولا للهدایة انما البركة مجرد وجوده بينهم لا وجود اه وولاية وانما وجود تقدير مثل ما يقولون فخري - 01:13:36

يكونون رئيس فخري ولا كذا فخري وله عنده جلسة فخرية فقط لا القرآن عندهم هذا الوالى في وقتى. نعم. يا ابى. يا له يا للعقول. يا للعقول. هذا جمع عليه. نعم - 01:14:07

وفطرة ربه الله كيف يستويان؟ هل يستوي من يقول بالقرآن وينمو كلام رب العالمين ويقول لما تقتضيه الفطرة السليمة التي فطر الله

الناس عليها ايستوي هو ومن يقول من بيتك اليوناني وعلم الكلام ارى الرجال والاديان كيف يستويان ؟ لا - [01:14:35](#)
اين العقول التي تميز بين هذا الله جل وعلا انزل القرآن بهداية النفس هدى للناس انزل به القرآن هدى للناس ذلك الكتاب لا ريب فيه
هدي للمتقين نوران هدي مجرد - [01:15:09](#)

بل هو هدي به العلم به البيان وفيه النور وفيه الهدایة وفيه كل خير يقول ان القرآن القرآن والفطرة السليمة القرآن والفطرة السليمة
والعقل السليم لا يخالفان ابدا القرآن لا يخالف الفطرة السليمة ولا يخالف العقل السليم - [01:15:32](#)

ابدا لان منزل القرآن هو الذي خلق الفطر وخلق العقول فلا يمكن ان ينزل ما يخالف هذه التي خلقها سبحانه وتعالى فاذا حصل
اختلاف فلا بد من احد امررين اما ان النقل غير صحيح - [01:16:05](#)

واما ان العقل غير صريح واما ان النقل غير صحيح يقول شيخ الاسلام ابن تيمية يقول العقل الصريح لا يخالف النقل صحيح فان اختلافا
فاما ان العقل غير صريح واما ان النقل غير صحيح. لا بد من احد امررين - [01:16:27](#)

هذه قاعدة عميقة العقل الصريح يعني السليم من الهافات لا يخالف النقل الصحيح ثابت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم
فان اختلفا فلا بد ان احدهما فيه خلل - [01:16:50](#)

اما ان العقل هذا عقل فاسد واما ان النقل نقل غير صحيح مكذوب الموضوع لا الله لا تتفاعل ابدا. لا للعقل وللفطرة. لان الذي خلق
العقل والفطرة هو الذي انزل القرآن - [01:17:08](#)

فلا يمكن ان ينزل ما يخالف العقول السليمة والفطر المستقيمة ابدا. نعم والواحد منا مقدم له معتمد. نعم. لا حرب بين العقل والنقل
ابدا كما يغير المطبع. لا. في المال عند موفق ومحقق. الله يرحم انهم حرمان. سنة - [01:17:44](#)

ليس حظ ليس بينه وبين لان كلا منهما من عند الله سبحانه وتعالى العقل السليم والنقل الصحيح كله من عند الله هو الذي خلق العقل
وهو الذي انزل النقد لا. العقل حق الوالد هذا معنى كلام شيخ الاسلام - [01:18:13](#)

فاذا تعارض فلابد الواحد فيه خلل نعم والداعي حتى ليس يلتقيان. فالعون منا كافر ويظن رفيقا او اننا النطق ليس بكامل ما قاله من
 جاء بك لا ما قاله المعصوم هذه قاعدة عظيمة - [01:18:34](#)

والصحيح لا يخالف العقل الصحيح. فان اختلف لا بد ان احدهما فيه خلف. اما ان العقل فاسد واما ان النقل غير صحيح هذه فائدة
اخري خلصنا الان من المقارنة بين العقل والنفس. فان هذا ان شاء الله - [01:19:08](#)

ننتقل الى فائدة اخري عظيم وهي ان النصوص ايضا لا يخالف بعضها بعض ابدا لا تتنافي كلام الله لا يتناقل كلام رسوله صلى الله
عليه وسلم لا يتناقل ابدا. لانه تنزيل من حكيم حميد. حكيم احكم الاشياء ووظعها واتقنتها سبحانه وتعالى - [01:19:36](#)

ولا تتناقل النصوص ابدا وانما هذا الذي يظهر من تعارض بيننا على حسب فهم الانسان والافكار تختلف الانسان يظهر له معارضة
بينهم لكن الواقع ما بينه معارضة اذا تأملها اهل - [01:19:57](#)

الرسوخ في العلم لا يجدون بينها طعام وابدا ولهذا اطاع جهنم ان الصوم اذا ظهر بينهما تعاون فانهم يشاروا الى الجمع بينها اذا امكن
فان لم يمكن الجمع بينها انصار الى الترجيح. لما بينها فيقدم الراجح - [01:20:15](#)

فان لم يمكن الترجح وصاروا الى النسخ ينظر بالتاريخ المتقدم ينصحه المتأخر وهذه هذه الاعتبارات لا يصل اليها الا اهل العلم
ويصل اليها الجاهل او المبتدئ في طلب العلم او المتعلم لا يعرف هذه الاشياء - [01:20:40](#)

هذه لاهل العلم الراسخين في العلم والراسخون بالعلم يقولون امنا به كل من يحمل المتشابه ينظر بعضها الى بعض ويفسرون بعضها
بعض ويذولها. يزول الاشتباه نزول الاشتباه لكن هذه تحتاج الى طبيب حالق - [01:21:09](#)

يعرف الداء ويعرف الدواء مش فاكر النصوص تحتاج الى طبيب حالق تعالج ما يرى بيننا من تعب فاذا وجد الطبيب الحال وهو
العاني الراسخ بالعلم فانه باذن الله يصل الى الحقيقة - [01:21:31](#)

ويزول هذا التعاون من غير القواعد العلمية المنضبطة لذلك لا يجوز ان يدخل في هذا المجال الا راشح في العلم عزته في هذا
المجال يرجح وآآ يتكلم في النصوص او يجمع بين النصوص وهو ما عنده معرفة - [01:21:54](#)

ولا يصل الى نتيجة بل يضل الافكار والعقول ويقول على الله بلا علم الموقف هذا موقف خطير موقف بالنظر للكتاب والسنة وبقية يحتاج الى علم دراسة عميقة مع النية الطيبة - [01:22:20](#)

ان يكون قصد الانسان الوصول الى الحق هذا هدفه. اما ان كان هدفه اتباع الهوى او الانتصار والعصبية فهذا لا يوفق ولو كان لا يوفق الى الصواب ولو كان عالما. فالنية والقصد لهما هم الاصل ان يبين - [01:22:44](#)

والوصول الى اذا اجتمع علم وصدق نية واخلاص لله عز وجل فصل المقصود. اما اذا وجد علم فقط ولم يوجد نيته صحيحة او وجدت نية صحيحة ولكن لا يوجد علم انه لا يتوصل الى الحق - [01:23:03](#)

بعضهم شف اذا اشكلت عليك اسئل عنها علی زمان ارجع الى اهل الفن واسأله لا تفرغ انت من عندك ولا تسأل واحد مثلك بالجهل انت عالم نرجع الى علی زمان يعني اعلم من تجد لوقتك - [01:23:23](#)

قال الله تعالى فاسأوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وينفع بهذه الامور الى اهل العلم وقال تعالى اذا جاءهم امر من لهم او الخوف اذا عوه به ان نشروه بينهم صرف يتحددون بالمجالس وكل يضرب خط عشوة ولو ربوه الى الرسول والى - [01:23:58](#)

اولي الامر منه لعلمه الذين يستبطونه منهم لو انهم ردوا هذا الامر المشكل الى اهل العلم لا توصلوا الى الحق لكن اذا خبطوا هم من عندهم وكل واحد يجيب رأيه وكل واحد - [01:24:22](#)

يعني حكاية في المجالس حصلت الفوضى يخرج خط حشوة ويظرون الناس بهذه الطريقة وهذا هو الواقع في هذا الزمان الان من كثير من المتعلمين سموا انفسهم العلماء وصاروا يخطبون ويرجعون ويفتون ويخاللون ولا يرجعون الى اهل العلم - [01:24:39](#)

لأنهم عندهم علما هم عند انفسهم وان غيرهم ما يساويم فيهم. وما درى الحل فيهن بس مجرد قراءة ما عنده فخر والنفس يصحح ويجرح ويضعف وآآ مفتى ويحلل على ان يصيبه علينا - [01:25:06](#)

لا يقتصر ظررها على نفس الشخص وانما يتعدى الى الناس الامور تؤدي الى اهلها نسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ولو ردوه الى الرسول بعد وفاته الى سنته والى اولي الامر منهم وهم العلماء - [01:25:37](#)